مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

**اسم المقال:** فاعلية برنامج قيمي مبني على القصص الرقمية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال التعليم المبكر في سلطنة عمان
**اسم الكاتب:** محفوظة راشد المشيقرية
**رابط ثابت:** https://political-encyclopedia.org/index.php/library/10379
**تاريخ الاسترداد:** 2026/11/01 05:53 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جـامعـة الشـارقـة
UNIVERSITY OF SHARJAH

# مجلـة جامعـة الشـارقة للعلـوم الإنسـانيـة والاجتماعيـة

مجـلـة عـلـمية محكمـة




المجلد 22، العدد 3
ربيع أول 1447هـ / سبتمبر 2025م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 2339-1996

https//:doi.org/10.36394/jhss/22/3/19

# فاعلية برنامج قيمي مبني على القصص الرقمية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال التعليم المبكر في سلطنة عمان

محفوظة راشد المشيقرية[1]

تاريخ الاستلام: 2024 - 03 - 01 تاريخ القبول: 2024 - 07 - 23

## ملخص البحث:

يهتم المجتمع بغرس القيم لدى الأطفال والتي تتمثل في مجموعة من المعايير والضوابط، وتكون موجهة لسلوكهم من خلال الأقوال والأفعال. لذا يهدف البحث الحالي إلى قياس مدى فاعلية البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى الأطفال في سلطنة عمان. وقد اعتمدت الباحثة فيه المنهج شبه التجريبي، وقدمت من خلاله برنامجًا مبنيًّا على القصص الرقمية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (4 - 5) سنوات في سلطنة عمان. تكونت العينة من (30) طفلا في المجموعة التجريبية و(30) طفلا في المجموعة الضابطة. واستخدمت الباحثة مقياسًا من صورتين لقياس سلوك الأطفال قبل التجربة وبعدها. كما تضمن البرنامج الخاص بالدراسة على (14) جلسة، قُدِّمَت خلال (7) أسابيع بمعدل 45 دقيقة لكل جلسة. جاءت نتائج البحث بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مهارات السلوك الاجتماعي بعد البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت تحسن مهارات السلوك الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج مقارنة بسلوكهم قبل البرنامج، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك الاجتماعي بعد تعرضهم للبرنامج، وبذلك أظهر البحث فاعلية البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال التعليم المبكر. قدم البحث مجموعة من التوصيات أهمها: إدراج القَصص الرَّقْمية ضمن المناهج الدراسية

**الكلمات الدالة:** القيم، القصص الرقمية، السلوك الاجتماعي، التعليم المبكر.

(1) كلية العلوم والآداب - جامعة نزوى (نزوى - عمان)
mahfouda@unizwa.edu.om

## المقدمة:

اهتمت المجتمعات منذ القدم اهتمامًا كبيرًا بالقيم، على اعتبار أنها تشكل مبادئ أي مجتمع وتحدد اتجاهاته، والتي بدورها تنعكس على سلوك الأفراد فيه، كما تعد القيم أساسًا للتنشئة الاجتماعية، والغايات السامية التي تسعى الأنظمة التربوية في العالم إلى تحقيقها وغرسها في نفوس الطلاب في مختلف المراحل الدراسية (بروبه وصالحي، 2022). كما أن القيم هي المعايير الموجهة نحو السلوكيات السوية، والحكم على الأمور، واتخاذ القرارات التي يتم من خلالها إظهار أفضل الصفات الإنسانية؛ إذ يتم اكتساب تلك القيم من مصادر متعددة كدور العبادة والأسرة والمدرسة والجماعات التي ينتمون إليها (علي وآخرون، 2020).

إضافة إلى أن موضوع القيم يعد من أهم المواضيع التي تعمل على توجيه سلوك الفرد والجماعة وترشده إلى الطريق الصحيح، وما ينبغي عليه فعله؛ فهي تسهم بشكل فعال في تنمية المجتمع وبناء شخصية الأفراد والجماعات وتعديل السلوك من الانحراف إلى الانضباط. ولقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وهو يحمل في داخله نوازع للخير وأخرى للشر، حيث قال الله تعالى في كتابه العزيز: ( وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا * قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا) (الشمس: 7 - 10). لبيان أهمية تزكية النفس البشرية، والإنسان منذ بدء الخليقة (الدليمي، 2022). ومع التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم في شتى مجالات الحياة التي جعلت من العالم الكبير يتحول إلى قرية صغيرة ألغت المسافات والحدود بين البلدان والشعوب والمجتمعات الإنسانية، والتي أثرت بدورها على مكونات الإنسان الوجدانية والنفسية والاجتماعية والعقلية، وبدأت بهدم أركان الطبيعية البشرية المستقرة والهادئة في المجتمعات المعاصرة، فبرزت مظاهر مختلفة أدت إلى زيادة القلق والتوتر، والضيق والحاجة إلى الشعور بالأمن والأمان، والاحساس بالطمأنينة اللذين يعدان من الحاجات الأساسية والضرورية لبقاء الكائن الحي. ونتيجة لذلك بدأ الناس اليوم يبحثون عن السبل التي تحقق لهم ولمجتمعاتهم الأمن النفسي والمادي، وتساعدهم على التمسك بالقيم الضابطة لسلوكهم الاجتماعي مع المحيطين بهم (المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، 1994)

كما أن السنوات الأولى من حياة الطفل تعد من أخطر سنوات العمر وأهمها، لما لها من تأثير كبير في حياته المستقبلية، ولما تتميز به من زرع القيم الاجتماعية والأخلاقية والمفاهيم العلمية، كما أن أهمية مرحلة الطفولة كونها تعمل على ترسخ القيم الاجتماعية، والاتجاهات، والمبادئ الرئيسة لحياتهم التي يكتسبونها في سن مبكر، والتي تتفق مع مبادئ المجتمع وتوجهاته، كما أنها تكسبهم العديد من العادات الجيدة مثل النظام، والنظافة، وضبط النفس، والتعبير عن الرأي وغيرها (نجم وآخرون، 2019). ومن أجل ترسيخ تلك القيم لدى أطفال التعليم المبكر، يجب استخدام الوسائل الحديثة المنتشرة في العملية التعليمية فقد أدى

انتشار التكنولوجيا في السنوات الأخيرة إلى ظهور جيل جديد من القصص وهي القصص، التي تدمج التقنيات القائمة على الحاسب مع فن السرد القصصي؛ إذ أثبتت القصص الرقمية فعاليتها في العملية التعليمية؛ فهي مناسبة للأطفال البصريين والسمعيين، كما أنها تضيف المرح، والإثارة، وتنمي القدرة على حل المشاكل، وهي تناسب الفئات العمرية المختلفة ويمكن استخدامها في معظم المجالات الدراسية (Rahimi & Yadollahi, 2017).

حيث عُرف العمانيون منذ القدم بقيم آمنوا بها، فأصبحت لهم عقيدة تمثل سلوكياتهم وتوجهها نحو أسس التعامل السلمي مع الآخرين. كما أخذت القيم مكانًا بارزًا في الرؤية العمانية في النهضة الحديثة والمتجددة. فالأمم التي تفتقد القيم والأخلاق وعمق التقاليد الإيجابية الأصيلة لن تكون قادرة على النهوض والرقي. فالقيم هي الصفات الإيجابية التي يرتقي بها الإنسان في عمومه أما في الخصوصية فتعتبر القيم هي ما تميز الشخصية العمانية التي تشبه خصوصية الشخص الذي يتبع أي سلوك بأريحية وصدق دون أي معاناه أو جهد يبذل، كون أن القيم هي متمثلة في سلوك الإنسان العماني والتي تربى عليها منذ الصغر وتمثلت في عراقة وطنة وماضية (الديب، 2017)؛ إذ إن من أهداف وأولويات رؤية عمان 2040 تأسيس مجتمع معرفي، وبناء مناهج تعليمية معززة للقيم ومراعية لمبادئ الدين الإسلامي والسلوك الاجتماعي بين الأفراد. كما جاء توجيه جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان في خطابة عام 2022 لجميع المؤسسات والأفراد في المجتمع، في ضرورة الاهتمام بأبناء عمان نحو التمسك بالمبادئ والقيم، والدعوة نحو الانفتاح للعالم الخارجي في توازن بناء وتفاعل إيجابي لا يفقد الإنسان العماني الأصالة والهوية التي تربى عليها.

واستنادًا إلى ذلك، برزت أهمية القيم التي على الفرد أن يمتلكها والتي تساعده في توجيه لطريق الخير؛ إذ إنّها تكون لدى الإنسان الضبط الذاتي؛ ومن ثم ينعكس على نفسه وعلى تعامله مع الآخرين. أحد أنواع الذكاءات التي تصف السلوك في إطار عده قدرات هي التعاطف، والتحكم الذاتي، والتسامح والاحترام والعدالة ( حسين، 2003)

إضافة إلى أن الفرد الذي يمتلك سلوكًا اجتماعيًّا سويًّا يستطيع أن يكوِّن علاقات اجتماعية طيبة، ويتميز بدرجة عالية من التفاعل الاجتماعي مما يحقق له التوافق الشخصي والاجتماعي. كما أن التأثير الإيجابي للسلوك الاجتماعي على الفرد والمجتمع، جعل بعض الباحثين في علم النفس يقومون بإجراء بحوث ودراسات هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المتغيرات التربوية والسيكولوجية، كدراسة الزعبي (2011) التي ارتبطت بالسوك العدواني، والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي كدراسة المنابري (2010)، إلا أن دراسة فاعلية برنامج قيمي مبني على القصص الرقمية في تنمية السلوك الاجتماعي يعد من الموضوعات الأصيلة في الميدان النفسي والتربوي، والتي لم تُبحَث حسب علم الباحثة واطلاعها بالرغم من أهمية تناول هذه المتغيرات؛ إذ تتجلى خطورة تدني مستوى السلوك

الاجتماعي لدى الأفراد في عدم قدرتهم على التعامل والتواصل مع الآخرين، إضافة لعدم قدرتهم على التأثير والتأثر الاجتماعي. وقد عرف الكيال (2013) السلوك الاجتماعي بأنه "القدرة على فهم المشاعر والحالات الوجدانية للأشخاص كما يبدو في تعبيرات الوجه أو نبرات الصوت أو السلوك التعبيري" (ص. 195)

وعلاوة على ذلك، فإن الاهتمام بتدريب النشء على القيم بأسلوب رقمي يواكب التقدم العلمي والتكنولوجي في عصر الذكاء الاصطناعي تعد من أهم المعايير التي يقاس على أساسها تطور المجتمع؛ أي: إن الاهتمام بحياة الإنسان في أي مجتمع يعد في الواقع اهتمامًا بمستقبل ذلك المجتمع؛ لذا فإنه من المهم الاهتمام بتنمية القيم ودراسة أثرها على السلوك الاجتماعي لدى النشء، حتى يتمكنوا من التعامل مع المجتمع، ويصبحوا مواطنين يمكن الاستفادة منهم مستقبلًا في بناء الوطن

## مشكلة البحث:

منذ تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- مقاليد الحكم في البلاد وضع القيم هاجسه الشخصي، مهيبًا بأبناء عمان وبناتها التمسك بالمبادئ والقيم الأصيلة، التي كانت وستظل ركائز تاريخ عمان ونهضتها، والذي انعكس في خطابه في الحادي عشر من يناير 2022 عندما قال: "ونهيب بأبنائنا التمسك بالمبادئ والقيم، التي كانت وستظل ركائز تاريخنا المجيد، فلنعتز بهويتنا وجوهر شخصيتنا، ولننفتح على العالم في توازن ووضوح، ونتفاعل معه بإيجابية، لا تفقدنا أصالتنا ولا تنسينا هويتنا" (جريدة عمان، 2020).

وعلاوة على ذلك جاء اهتمام الباحثة في تدريب الأطفال على القيم من أجل تنمية السلوك الاجتماعي لديهم. بالإضافة إلى أن الباحثة قامت بعمل دراسة استطلاعية أرسل من خلالها رابط إلكتروني لمعرفة حاجة المجتمع لدراسة تعنى بغرس القيم وتنمية السلوك الاجتماعي لدى أبناء المجتمع العماني، وأكد المستجيبون إلى أهمية ذلك نظرًا للتحديات التي يواجها المجتمع العماني اليوم في ظل الانفتاح على العالم الخارجي والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي أثر على الهوية والقيم الدينية لدى أفراد المجتمع، والذي ظهر على سلوكهم وتعاملهم مع الآخرين وظهور بعض السلوكيات غير المقبولة لدى مجتمعنا العماني؛ لذا جاء هذا البحث ليساعد المختصين على تدريب أطفال التعليم المبكر وتربيتهم على القيم بأسلوب يواكب التقدم العلمي والتكنولوجي، ويتماشى مع اهتمامات الأطفال من خلال عرض مجموعة من القصص الرقمية من أجل تنمية وتعزيز السلوك الاجتماعي والمحافظة عليها، وقياس مدى فاعلية البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال التعليم المبكر في سلطنة عمان

## أهداف البحث:

هدف البحث إلى بناء برنامج قيمي مبني على القصص الرقمية يساعد في تنمية السلوك الاجتماعي لدى الأطفال. وعليه جاءت أهداف الدراسة على النحو التالي:

1. التعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي للأطفال في مرحلة التعليم المبكر بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.
2. التحقق ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي للأطفال في مرحلة التعليم المبكر بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.
3. تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي للأطفال في مرحلة التعليم المبكر بين أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.
4. الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مرحلة التعليم المبكر في السلوك الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.

## فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسة الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي لدى أطفال التعليم المبكر بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية؛

الفرضية الرئيسة الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي بين الأطفال في مرحلة التعليم المبكر بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية؛

الفرضية الرئيسة الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي بين الأطفال في مرحلة التعليم المبكر بين أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية؛ وينبثق منها الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الرعاية الذاتية لأطفال التعليم المبكر ضمن المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية؛

الفرضيـة الفرعيـة الثانيـة: لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة فـي مهـارات العلاقـات الشـخصية لأطفـال التعليـم المبكـر ضمـن المجموعـة التجريبيـة قبـل وبعـد البرنامـج القيمـي المبنـي علـى القصـص الرقميـة؛

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل لأطفال التعليم المبكر داخل المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية؛

الفرضية الرئيسة الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مرحلة التعليم المبكر في السلوك الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.

## مصطلحات البحث:

### القيم:

عـرف وزان (2007) تنميـة القيـم بأنهـا: "عملية تقوم على التفاعل الوطنـي الإيجابي، وتهدف إلـى إكسـاب الفـرد سـلوكاً ومعاييـر واتجاهـات إيجابيـة مناسـبة لأدوار وظيفيـة معينـة، تمكنـه مـن مسـايرة جماعتـه، والتوافـق الاجتماعـي معها، وتيسـر لـه الاندماج فـي الحياة كلها" (ص.211).

وتعرفهـا الباحثـة إجرائيًـا بأنهـا: القيـم التـي اشـتمل عليهـا البحـث (الحـب - السـلام - الصـدق - التعـاون - الاحتـرام - التعايـش- الحمايـة - التسـامح) والتـي يمكـن تنميتهـا فـي عينـة الدراسـة مـن خلال البرنامـج القيمـي المبنـي علـى القصـص الرقميـة

### القَصَص الرَّقْمِيَّة:

يعرفهـا (Nazuk et al. 2015) بأنهـا: "طريقـة جديـدة فـي سـرد القصـص بطريقـة رقميـة باسـتخدام الموسـيقي والوسـائل السـمعية الأخـرى والصـور والمواقـف والخبـرات" (ص. 26)

وتعـرف إجرائيًـا بأنهـا: مجموعـة مـن القصـص التـي تـم تصميمهـا بأسـلوب مشـوق وباسـتخدام وسـائط متعـددة، تشـمل الصـورة والصـوت والموسـيقى والرسـوم المتحركـة الجذابـة، بهـدف تنميـة القيـم والسـلوك السـوي لـدى أطفـال التعليـم المبكـر.

### السلوك الاجتماعي

عـرف حسـونة (2007) السـلوك الاجتماعـي بأنـه: مجموعـة مـن الأعمـال والعـروض والتجـارب والأنشـطة التـي يتعلمهـا أطفـال مـا قبـل المدرسـة ويكررونهـا، ويتدربـون بشـكل منتظـم حتـى يدخلـوا فـي تفاعلهـم الاجتماعـي مـع الآخريـن والأشـياء مـن حولهـم

مـن الناحيـة الإجرائيـة، تعرفهـا الباحثـة بأنهـا الدرجـة التـي يحصـل عليهـا المفحـوص (أطفـال عينـة الدراسـة) علـى مقيـاس السـلوك الاجتماعـي الـذي أعدتـه الباحثـة فـي المهـارات التاليـة (مهـارات الرعايـة الذاتيـة، مهـارات العلاقـات الشـخصية، مهـارات التواصـل).

## التعليم المبكر:

يعـرف التعليـم المبكـر بأنـه نـوع مـن التعليـم يقتصـر علـى فئـات معينة، وهـم الأطفـال المقيدون فـي مـدارس التعليـم المبكر من سـن سـنة واحدة إلى خمس سـنوات ونصف (مجلـس التعليم، 2014).

وبنـاءً عليـه، عُرِّفَـتْ مرحلـة التعليـم المبكـر إجرائيًا في هـذا البحث بأنها هي المرحلـة التي تضم الأطفـال مـن عمـر (4 - 5) سـنوات، أُخْتِيـروا مـن بيـن الأطفال الذيـن لديهم أدنى مسـتوى اجتماعي، مـن أجـل تزويدهـم بالبرنامـج القيمـي بهـدف تطوير نموهم وتعديل سـلوكهم عن طريـق تقديم قصص رقميـة فعالـة ومتنوعـة تخـدم مسـتويات مختلفـة مـن النمـو وتسـاعدهم علـى التكيـف مـع البيئـة مـن حولهـم لتحقيـق اسـتقرار اجتماعـي ونفسـي وشـخصي، ليكونوا أشـخاصًا إيجابيين في المسـتقبل.

## الأهمية النظرية:

يعـد البحـث الحالـي الأول مـن نوعـه فـي سـلطنة عمـان، والـذي يتعامـل مـع القيـم بأسـلوب رقمـي حديـث، وقيـاس أثرهـا علـى السـلوك الاجتماعـي لأطفـال مرحلـة التعليـم المبكـر، ومحاولـة تنميـة مفاهيـم وقيـم تفيـد الطفـل فـي حاضـره ومسـتقبله، والتصـدي لظاهـرة اجتماعيـة مهمـة نتيجـة انخفـاض مسـتوى القيـم لـدى الأطفـال والمؤثـر علـى سـلوكهم الاجتماعـي؛ إذ تنميتهـا فـي وقـت مبكـر مـن حيـاة الأطفـال يجعلهـم مواطنيـن صالحيـن يمكـن الاسـتفادة منهـم فـي المسـتقبل

فـي حيـن أن البحـث ضـروري علـى المسـتوى النظـري لإظهـار الدراسـات ذات الصلـة بالقيم المقدمـة لأطفـال التعليـم المبكـر مـن خلال القصـص الرقميـة. يعـد هـذا البحـث مهمًّـا؛ لأنـه يركـز علـى مرحلـة التعليـم المبكـر فـي سـلطنة عمان. كمـا أن البرنامج الذي سـيقدمه هذا البحـث يمكن أن يـتلاءم بشـكل ملحـوظ؛ ويمكـن تنفيـذه فـي المناهـج العُمانيـة لمرحلـة التعليـم المبكـر. إلـى جانب أن البرنامـج يمكـن أن يثـري مشـرفات التعليـم المبكر بأسـاليب متنوعة حديثة لتعزيز القيم. وإن إسـهام نتائـج هـذا البحـث، إذا أُخِـذَت فـي الاعتبـار وطُبِّقت، قـد تسـاعد الأطفال علـى التحكم في سـلوكهم، ممـا يحقـق لهـم تـواصلًا اجتماعيًّا وعلاقات سـليمة مع الآخريـن. ويقدم البحث الحالـي مرجعًا بحثيًا لجميـع الباحثيـن الراغبيـن فـي دراسـة القيـم أو القصـص الرقمية أو السـلوك الاجتماعـي، ليس فقط فـي سـلطنة عمـان وإنمـا في جميـع البلـدان الأخرى

## الأهمية التطبيقية:

يقدم البحث أدوات جديدة باعتباره برنامجًا قيميًّا مبنيًّا على القصص الرقمية مقياسًا للسلوك الاجتماعي لفئة أطفال التعليم المبكر، يمكّن معلمات مرحلة التعليم المبكر من استخدام القصص لتعديل سلوك الأطفال، والذي يساعد جميع المشاركين في وضع الأسس والإجراءات المتعلقة بتعليم الأطفال وإعداد المناهج وبرامج التدريب التي يحتاجها الأطفال في سلطنة عمان؛ إلى جانب تعليم اللغة والحساب.

## الإطار النظري:

يشهد العالم اليوم تطورات مختلفة على مستوى القيم الدينية وفي شتى مجالات الحياة، تلك التي أبرزها التقدم العلمي والتكنولوجي، وألغت المسافات بين البلدان والمجتمعات والشعوب والثقافات؛ مما أظهر العديد من التحديات التي تهدد الكائن الحي، وبدأت في هدم أركان الحياة الطبيعية للفرد والمجتمع، فبرزت مظاهر التوتر والقلق إلى الشعور بالأمان والاطمئنان النفسي، الذي يعد من الحاجات الضرورية للإنسان (المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، 1994).

ومن ثم، تعد القيم من موجهات السلوك البشري، وهي أداه للتحكم عليه، وتعد مدارس التعليم المبكر مكونًا من مكونات ثقافة المجتمع (المفتي، 2015)، ويعد التعليم في مرحلة التعليم المبكر من أهم الخطوات في نمو الطفل العقلي والاجتماعي والعاطفي واللغوي والأخلاقي؛ فهو يتكون من بناء نفسي تقوم عليه أساسيات الصحة النفسية الخلقية وفي هذه المرحلة تحدث تغيرات في جميع أنواع النمو: العقلي، والجسدي، والعاطفي، واللغوي، والاجتماعي، ونضج كل منها؛ كما تتأثر قابلية الطفل للإصابة بها بالعوامل التي تحيط به يوميًا. بالإضافة إلى أن عملية التنشئة الاجتماعية تبدأ في سن مبكرة في المنزل؛ إذ يراقب الطفل ويسمع والديه وأقاربه فيقلدهم، وكانت الأسرة في ذلك الوقت هي التأثير الأول والأساسي عليه، ثم تأتي روضة الأطفال التي تفتح الطريق أمام الطفل للتعامل مع الأنماط السلوكية الجديدة التي يبدأ بتقليدها ومتابعتها في مراحلها اللاحقة (الناشف، 2001).

علاوة على ذلك، يؤكد هذا أن السنوات الأولى من حياة الطفل ضرورية في تكوين ذكائه وشخصيته وسلوكه الاجتماعي، ويولد الأطفال ولديهم مجموعة من القدرات الاجتماعية والبدنية والنفسية تمكنهم من التواصل والتعلم والتطور؛ إذا لم يتلقوا الاهتمام الذي يسعون إليه من الكبار. تشير الدراسات أيضًا إلى أن تطور السلوك لدى الأطفال يحدث قبل سن السابعة؛ ولأن الأطفال هم مستقبل حياتنا في الأجيال القادمة، فهم يحترمون قيم الثقافة ويحافظون على القيم الاجتماعية والأخلاقية. لذلك، من المهم جدًا البدء بتعزيز هذه القيم مع الأطفال من خلال البرامج التعليمية المفيدة ذات الصلة (سلامة، 2002)

حيث استند البحث على نظرية ماسلو؛ إذ قامت الباحثة من خلالها بصياغة إطار جديد لتحليل البيانات على النحو التالي: تقول نظرية ماسلو إن البشر لديهم احتياجات أساسية يجب الوفاء بها أولاً والتي تستند إليها الاحتياجات الأخرى، هذه هي الحاجات الأساسية للأطفال التي يجب أن يتم الوفاء بها، وبعد ذلك يتم تلبية الاحتياجات الأخرى ذات الفضائل العليا، مثل: التعايش والحياة السلمية والحوارات البناءة. اعتمد البحث نظرية ماسلو بسبب تركيزها على الحوار البناء بين الأفراد والاحترام والحب والسلام والتعاون والتسامح والصدق مع بعضهم البعض. بمعنى آخر، يمكن للأطفال في مرحلة التعليم المبكر الوصول إلى مثل هذه الفضائل وامتلاكها بعد أن يصلوا إلى تحقيق الذات بشكل شامل مبني على احتياجات أخرى في التسلسل الهرمي بما في ذلك أهمها في قاعدة الهرم، جنبا إلى جنب مع نظرية ماسلو، وبما أن هذا البحث يبحث في أبعاد سمات وعيوب السلوك الاجتماعي، فإن النظرية المقترحة هي الأكثر قابلية للتطبيق لتقديم تفسير جديد لأسباب المشاكل، وقد تساعد نتائج المشكلات المحتملة للسلوك الاجتماعي الناتجة عن هذه النظرية بشكل كبير صانعي القرار وغيرهم من الموظفين على اتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة في صنع / إيجاد الحلول المناسبة التي تساعد على تعزيز ونشر القيم الوطنية في مرحلة التعليم المبكر في سلطنة عمان.

إضافة إلى أن حسن (2016) ذكرت أن القصص الرقمية تؤدي دورًا جوهريًا في إكساب المتعلّمين معلومات وحقائق ومهارات تغذّي حواسّهم، وتشبع فضولهم، وتنمّي خيالهم، وتساعد على غرس القيم والاتجاهات المرغوبة فيهم، كما أنّها تؤدي دورًا في تنمية التفكير السليم لديهم، وتخلق فرصة قويّة أمام المتعلّمين للتفكير في الحياة، وإيجاد الروابط القويّة بينها والمحتوى الدراسيّ الذي تقدّمه، وبين خبرات المتعلّمين خارج الفصل الدراسيّ، وتساعدهم في التعبير عن أنفسهم بتعزيزها الشعور الفرديّ وتنميتها الأفكار الإبداعيّة. وعلى الرغم من تأكيد الدراسات على أهمّيّة توظيف التكنولوجيا في التعليم، إلّا أنّ هذا التوظيف لن يكون فعّالًا إلّا إذا امتلك المعلّمون الخبرة الفنّيّة والأساليب التعليميّة الداعمة له.

## إيجابيّات القصّة الرقميّة:

تتميّز القصص الرقميّة بالعديد من عناصر القوة، وقد أشارت عمر (2017) إليها من خلال:

1. إمكانية الاستماع إليها عدة مرات، مما يساعد تكرارها على تثبيت المعلومات والمفاهيم في أذهان المتعلمين.
2. سهولة التشغيل والاستخدام.
3. الاعتماد على أكثر من وسيلة أدبية وفنية، نظرًا لما تحتويه من أنماط متعددة كالسرد والحوار والمؤثرات الصوتية، فهي تجذب المتعلمين وتثير اهتمامهم.
4. تنمية الانتباه وتعزيزه لدى المتعلمين.
5. تنظيم الأفكار الفردية والجماعية للمتعلمين.
6. تقديم المفاهيم بأسلوب مختلف مشوق.
7. تشجيع التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلم.

## حدود الدراسة:

الحدود المكانية: روضة المستكشف الصغير بمحافظة مسقط.

الحدود الزمانية: طُبِّقَت متغيرات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022 / 2021

الحدود البشرية: (60) طفلا من أطفال التعليم المبكر.

الحدود الموضوعية: برنامج قيمي مبني على القصص الرقمية (الحب، التسامح، الاحترام، التعاون، الصدق، والسلام، الحماية، التعايش) وأثره في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال التعليم المبكر في سلطنة عمان

## الدراسات السابقة:

جاءت دراسة عبدالحليم وآخرين (2023) لتهدف إلى الكشف عن فاعلية القصة الرقمية التفاعلية في تنمية بعض مفاهيم التربية الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ إذ صُمِّمَت قصص رقمية تفاعلية في ضوء معايير التصميم التي تُوُصِّل إليها. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا من الصف الرابع الابتدائي، قُسِّمُوا إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بمعدل (30) طالبًا في كل مجموعة. واستخدَمت الدراسة المنهج شبة التجريبي والمنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، من خلال استخدام أداة (تحليل المحتوى، واختبار مفاهيم التربية الدينية الإسلامية). وأظهرت النتائج فاعلية القصص الرقمية التفاعلية في تنمية بعض مفاهيم التربية الدينية الإسلامية

وجاءت دراسة القثامي (2022) للتعرف إلى تأثير التكنولوجيا الرقمية على علاقات الطفل بعائلته، وتأثيرها على علاقته بأقاربه وأصدقائه. حيث استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، إضافة إلى الاستبانة، وطبقت على عينة عشوائية مكونة من (508) من أولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (7 - 12) سنة في مدينة جدة. وأظهرت النتائج أن استخدام الطفل التكنولوجيا الرقمية أسهم في امتناعه عن المشاركة في إنجاز مهام الأسرة، وزيادة الشجار مع إخوته، كما أسهم في توفير موضوعات للنقاش بين أفراد الأسرة. وساعد استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية في التواصل مع أطفال الأقارب البعيدين مكانيًا، وزاد من تواصله مع زملاء الدراسة خارج أوقات الدوام

أما المشيقرية (2021) فقد أجرت دراسة هدفت إلى تنمية السلوك الاجتماعي والانفعالي للأطفال في سلطنة عمان من خلال تدريبهم على برنامج تربية السلام، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، تكونت العينة من 40 طفلا في المجموعة التجريبية و 40 طفلا في المجموعة الضابطة. استخدمت الباحثة مقياسًا مع أسئلة اختيار الصورة يحتوي على صورتين لكل سؤال؛ لقياس سلوك الأطفال قبل التجربة وبعدها. تضمن برنامج تعليم السلام للدراسة أيضًا 28 جلسة تدريبية قُدِّمَت لمدة 15 أسبوعًا بمعدل ساعة واحدة لكل جلسة. جاءت نتائج الدراسة لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت لبرنامج تعليم السلام؛ إذ لوحظ تحسن في سلوكهم الاجتماعي والعاطفي بعد التحاقهم ببرنامج تربية السلام، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تنضم إلى البرنامج. كان هناك أيضًا تحسن في السلوك الاجتماعي والعاطفي للأطفال في المجموعة التجريبية أنفسهم مقارنة بسلوكهم قبل انضمامهم إلى برنامج تربية السلام. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في برنامج تربية السلام

وكذلك دراسة نجم وآخرين (2019) فقد هدفت إلى التعرف إلى فاعلية استخدام القصة الرقمية المصورة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة؛ إذ تكونت عينة الدراسة من 30 طفلا من أطفال الروضة من عمر (4 - 6 سنوات) اختيروا بطريقة عشوائية. واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي؛ واستُخدِمت مجموعة من القصص الرقمية ومقياس مصور لقياس القيم الاجتماعية، مثل: (التعاون، والصدق، وبر الوالدين، والتسامح). وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في مقياس القيم الاجتماعية في القياس القبلي والبعدي لصالح مجموعة العامل التجريبي. كما أن فاعلية القصة الرقمية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال، يعود إلى ما تضمنته القصص، ومن خلال التكاليف والقيم. واتضح أيضًا أن القصص الرقمية المقترحة أدت إلى وجود رغبة لدى الأطفال في التفاعل مع القيم الاجتماعية، وتحقيق مستوى عال، وأثبتت القصة الرقمية فعاليتها في العملية التعليمية كما أنها أضافت المرح، والإثارة، وتنمى القدرة على حل المشاكل، ويمكن استخدامها في معظم المجالات الدراسية.

وهدفت دراسة المنياوي (2019) إلى التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على استخدام القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ إذ تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الخامس الابتدائي، وقسمت الطلاب إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد تم تدريس البرنامج القائم على القصص الرقمية بوحدتين من المنهج للمجموعة التجريبية والموضوعات نفسها للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وتم تطبيق اختبار للمكوّن المعرفي لقيم التسامح وقبول الآخر، واختبار مواقف للمكوّن الوجداني لتلك القيم على طلاب المجموعتين. وقد أظهرت نتائج البحث: 1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المكون المعرفي لقيم التسامح وقبول الآخر، واختبار الموافق للمكوّن الوجداني أيضا لصالح المجموعة التجريبية؛ 2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف للمكوّن الوجداني لقيم التسامح وقبول الآخر، لصالح التطبيق البعدي؛ 3) وجود أثر فعّال للبرنامج القائم على القصص الرقمية في تنمية قيم التسامح وقبول الآخر، وهذا يرجع إلى استخدام البرنامج القائم على القصص الرقمية في تدريس الوحدتين المختارتين.

كما هدفت دراسة الهاشمي (2016) إلى معرفة مدى فعالية برنامج مقترح في تنمية الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة. تكونت عينة الدراسة من 52 طفلاً مشاركين (تتراوح أعمارهم بين 5 - 6 سنوات). تم تقسيم المجموعة بالتساوي إلى مجموعتين (التجريبية والضابطة). المتغيرات الرئيسية التي تم التركيز عليها بين المجموعتين كانت: العمر، معدل الذكاء، الترتيب AD والمستوى

التعليمي للوالدين. استخدمت الدراسة مواد مختلفة (اختبار رسم Goodenough - Harris، بيانات نموذج الطفل، مقياس المصور للمهارات الاجتماعية والبرنامج التدريبي). طبقت هذه الدراسة طريقة تجريبية تعتمد على تصميم مجموعة ضابطة غير عشوائية للاختبارين القبلي والبعدي. استُخدم برنامج SPSS لتحليل البيانات الإحصائية. اختُبِرَت الفرضيات من خلال حساب ETA المربع (η2)، واختبار t، وتحليل التغاير. في الاستنتاج العام، أظهرت النتائج أن المهارات الاجتماعية للأطفال قد تحسنت بعد الانتهاء من البرنامج

أما الصوافية (2015) فقد أجرت دراسة لقياس فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة. تم تحديد ثلاث مهارات اجتماعية (التعاطف، والتواصل مع الآخرين، والتعاون). تم تطبيق البرنامج على عينة قوامها (20) طفلا في سن ما قبل المدرسة (تتراوح أعمارهم بين 4 - 6) سنوات من مدرسة سناو الخاصة بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان. استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الاجتماعي في دراسة القطامي واليوسف (2010) والذي يتكون من مقياس مصور واستمارة ملاحظة للمعلمة. أكدت نتائج الدراسة صحة الفرضية الأولى حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية (التعاطف، والتواصل مع الآخرين، والتعاون) مع أطفال ما قبل المدرسة في القياسين الأول والثاني. هذا بسبب البرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة. كما أكدت النتائج الفرضية الثانية التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس الثاني وقياسات المتابعة في المهارات الاجتماعية (التعاطف، والتواصل مع الآخرين، والتعاون) بين عينة من أطفال ما قبل المدرسة

## التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يتضح قلة الدراسات التي أجريت على موضوع القصص الرقمية وأثرها على السلوك الاجتماعي، كما أنه لا توجد دراسة تناولت القصص الرقمية بأسلوب قيمي من أجل تنمية السلوك الاجتماعي لمرحلة التعليم المبكر في سلطنة عمان، وهذا ما ستتميز به الدراسة الحالية، ومن الملاحظ أيضًا أن بعض الدراسات استهدفت مراحل تدريسية مختلفة، كما أنها تباينت في نوع القصص الرقمية، وتباينت الدراسات في المنهج المتبع وطبيعة العينة المختارة وأعمارهم. ومن حيث عدد عينة الدراسة فقد تراوحت الدراسات السابقة من (20 - 60)، وقد استفادت الدراسة الحالية في تحديد عينة الدراسة ومنهجيتها ومناقشة نتائجها

## إجراءات البحث:

### منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج شبه التجريبي، من أجل قياس مدى فاعلية برنامج قيمي مبني على القصص الرقمية (الحب، والتسامح، والاحترام، والتعاون، والصدق، والسلام، والتعايش، والحماية) المطبق على أطفال التعليم المبكر في سلطنة عمان. ويعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية هو المتغير المستقل؛ والسلوك الاجتماعي هو المتغير التابع

### مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من أطفال التعليم المبكر في سلطنة عمان والبالغ عددهم (37939) حسب إحصائية سلطنة عمان للعام الدراسي 2021 / 2022 م

### عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية؛ إذ التقت الباحثة بمشرفات التعليم المبكر في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان لمعرفة المدارس التي يوجد بها عدد لا يقل عن (80) طفل وطفلة في مرحلة التعليم المبكر، ومن ثم زارت الباحثة المدرسة والتقت بإدارتها وأخذت موافقتها وموافقة أولياء الأمور لإخضاع أبنائهم للدراسة، ومن ثم تطبيق المقياس القبلي على الأطفال، وأُخِذَ (60) طفل وطفلة ممن لديهم ضعف في مهارات السلوك الاجتماعي من خلال نتائج المقياس القبلي، وقُسِّمُوا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بطريقة عشوائية؛ إذ تراوح عمر الأطفال للمجموعة التجريبية من (4 - 5) سنوات. والجدول (1) يمثل توزيع عينة البحث

**جدول (1) توزيع عينة البحث على المجموعة التجريبية والضابطة**

| المقياس | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | ذكر | انثى | ذكر | انثى | |
| القبلي | 13 | 17 | 12 | 18 | 60 |
| البعدي | 13 | 17 | 12 | 18 | 60 |

**الأساليب الإحصائية:**

- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات مقياس السلوك الاجتماعي.
- حساب صدق الفقرات للمقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون.
- اختبار ANCOVA لمعرفة الفروق بين المتغيرات.
- اختبار (T - Test) لتحديد دلالة الفروق بين العينة المستقلة في المتغيرات.

**أدوات البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى دراسة فاعلية برنامج قيمي مبني على القصص الرقمية في تنمية السلوك الاجتماعي لأطفال التعليم المبكر في سلطنة عمان، من خلال:

1. بناء برنامج قيمي مبني على القصص الرقمية، ودُرِّبَ الأطفال عليه من أجل تنمية السلوك الاجتماعي لديهم بناءً على الدراسات والمراجع التالية (المشيقرية، 2021؛ والسعيدي، 2013).

**أهداف البرنامج:**

يعد الهدف أولى الخطوات التي يجب مراعاتها كمعيار في ضوء محتويات البرنامج، وتحديد أساليب التقويم وإستراتيجيته. وفق الآتي:

**الهدف العام للبرنامج:**

يتمثل الهدف العام للبرنامج في تنمية السلوك الاجتماعي لأطفال التعليم المبكر، كما اشتمل البرنامج على مجموعة من الأهداف الخاصة؛ ويكتسب الأطفال من خلالها القيم مثل: (الاحترام - التسامح - الحب - التعاون - السلام - الصدق - التعايش - الحماية) من أجل تنمية السلوك الاجتماعي لديهم من خلال تقديم مجموعة من القصص الرقمية المناسبة لهذه الفئة العمرية. وهدف البرنامج إلى تحقيق الغايات الآتية:

- تعزيز القيم في حياة الأطفال.
- تنمية السلوك الاجتماعي في حياة الأطفال، من خلال تدريبهم على القيم بأسلوب تشويقي رقمي (الصدق - التعايش - الحماية - الاحترام - التسامح - السلام - الحب - التعاون).

- مساعدة الأطفال على ممارسة مهارات التعامل مع الآخرين لتحسين علاقاتهم مع أنفسهم ومع المحيطين بهم.
- إكسابهم بعض المهارات للتخلص من السلوكيات غير المرغوبة بسلوكيات إيجابية وفاعلة.
- مساعدة الأطفال على التعرف إلى أنفسهم من خلال معرفة كيف يشعرون تجاه المواقف.
- مساعدة الأطفال على تعلم كيفية احترام أنفسهم واحترام المحيطين بهم، مهما كانت جنسياتهم وألوانهم أو أديانهم.
- تقديم بعض نماذج القدوة بهدف تشجيعهم على الاستجابة المرغوب بها، من خلال إبراز بعض السلوكيات الوطنية الإيجابية.

## الخطة الزمنية للبرنامج:

تألّف البرنامج من (14) جلسة تدريبية، طُبِّقَتْ في (7) أسابيع بمعدل يومين في الأسبوع (الاثنين والاربعاء) 45 دقيقة في كل يوم، وقد طُبِّقَ البرنامج خلال المدة من (1 / 3 - 21 / 4 / 2022)، والجدول (2) يوضح خطة البرنامج:

**جدول (2) الخطة الزمنية للبرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية**

| رقم الجلسة | عنوان الجلسة | الأهداف | الإستراتيجيات | مدة الجلسة |
|---|---|---|---|---|
| الأولى | تعارف وتمهيد | التعارف بين الباحثة والمشاركين في البرنامج.<br>مناقشة الهدف الرئيس للبرنامج | المناقشة والحوار | 45 دقيقة |
| الثانية | قيمة السلام | تخيل عالم يسوده السلام والقدرة على التواصل من خلال الكلمات أو رسم ما يبدو عليه السلام في أذهانهم. | قصة حوار ومناقشة | 45 دقيقة |
| الثالثة | قيمة الصدق | رواية قصة حقيقية أو مشاركة بشيء حدث بالفعل. | قصة حوار ومناقشة | 45 دقيقة |
| الرابعة | قيمة الحب | تدريب الأطفال على حب الذات وتقبلها.<br>تمكين الأطفال من التحدث عن حب الوطن والاعتزاز به. | قصة حوار ومناقشة | 45 دقيقة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الخامسة | قيمة الحب | تدريب الأطفال على تحديد الأشياء المحبة للناس.<br>تدريب الأطفال على كيفية تقبل الآخرين كما هم، ومشاركة مشاعر الحب مع الذات والآخرين. | قصة<br>حوار ومناقشة | 45 دقيقة |
| السادسة | قيمة الاحترام | معرفة الطفل بأنه محبوب وقادر.<br>يسمي كل طفل صفتين أو أكثر عن نفسه أو نفسها. | قصة<br>حوار ومناقشة | 45 دقيقة |
| السابعة | قيمة الاحترام | ممارسة أدوار بعض المهن احتراماً للمهنة.<br>الاعتراف بأن احترام الآخرين هو احترام الذات. | قصة<br>حوار ومناقشة | 45 دقيقة |
| الثامنة | قيمة التعاون | أهمية وجود شريك أثناء لعب الألعاب التعاونية.<br>التعرف على أن التعاون ضروري<br>التعرف إلى الكلمات التي تجعلنا نشعر بالرضا | قصة<br>حوار ومناقشة | 45 دقيقة |
| التاسعة | قيمة التعاون | استخدام نبرة صوت ولغة مهذبة عند طلب المساعدة. | قصة<br>حوار ومناقشة | 45 دقيقة |
| العاشرة | قيمة التعايش | تمكين الأطفال من التمتع والهدوء والسكينة والتعايش مع الآخرين.<br>مساعدة الأطفال على زيادة قدرتهم على التركيز على أفكارهم. | قصة<br>حوار ومناقشة | 45 دقيقة |
| الحادية عشر | قيمة الحماية | تدريب الأطفال على حماية أنفسهم من التحرشات الجنسية<br>تدريب الأطفال على كيفية حماية أنفسهم أثناء تواجدهم في حافلة مغلقة | قصة<br>حوار ومناقشة | 45 دقيقة |
| الثانية عشر | قيمة التسامح | يتعرف الأطفال على مفهوم التسامح.<br>فهم أنه من المقبول أن تكون فريدًا أو "مختلفًا".<br>فهم أن جميع الأجناس والثقافات مهمة. | قصة<br>حوار ومناقشة | 45 دقيقة |
| الثالثة عشر | قيمة التسامح | يستخدم الأطفال مفردات الاعتذار.<br>بالنسبة للأطفال الذين لديهم قدرة لغوية كافية على تحديد القاعدة، "لا بأس في ارتكاب خطأ، كل ما عليه فعله هو تصحيحه". | الحوار والمناقشة<br>قصة | 45 دقيقة |
| الرابعة عشر | الجلسة الختامية | إنهاء البرنامج وتقويمه<br>توزيع هدايا شكر لجميع المشاركين في البرنامج. | تنفيذ بعض الألعاب الترفيهية | 45 دقيقة |

2. إعداد مقياس من صورتين، في القيم، لتنمية السلوك الاجتماعي للأطفال. مستمد من دراسة المشيقرية (2021).

تم إعداد المقياس بطريقة مرتبطة بالقيم التي يجب تقديمها للأطفال من أجل تنمية السلوك الاجتماعي لديهم. وقد صِيغَ المقياس بطريقة تمكن الأطفال من اختيار الإجابات المناسبة والتعليق على الصورة

روعيت بعض الإجراءات عند تصميم المقياس على النحو التالي:

- أن يكون السؤال واضحاً ومحدداً، والصور واضحة في حجمها وألوانها ومضمونها.
- أن يكون لكل سؤال إجابة واحدة صحيحة (صورة واحدة).

يحتوي المقياس على ثلاثة أبعاد تتكون من 17 عنصرًا (1 - 17)، بعد مهارات العناية بالذات يتكون من 6 عناصر. وبعد مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة يتكون من 5 عناصر، أما بعد مهارات التواصل يتكون من 6 عناصر

ويشتمل المقياس على طريقتين:

1. فيما يتعلق بنتائج المقياس، تتكون كل من العبارات التالية (1، 3، 5، 7، 9، 12، 14، 16) من صورتين فقط للأطفال لاختيار ما يعبرون عنه بما يتماشى مع أفعالهم في هذه الحالات. يحصل المشاركون الذين يختارون الإجابة الصحيحة على نقطتين، بينما يحصل أولئك الذين يختارون الإجابة غير الصحيحة على نقطة واحدة.
2. تشتمل العناصر (2، 4، 6، 8، 10، 11، 13، 15، 17) على صورة واحدة، ويطلب من كل مشارك ذكر المفهوم الذي تعبر عنه الصورة. إذا كانت الإجابة صحيحة، سيحصل المشارك على نقطتين، وسيتم منح نقطة واحدة لمن قدم إجابة خاطئة.

## صدق أدوات البحث وثباتها:

لمعرفة صدق أدوات البحث، عُرِضَ المقياس والبرنامج بصورتيهما الأولية على عدد (10) محكمين من جامعة السلطان قابوس، ووزارة التربية والتعليم، والجامعة العربية المفتوحة، وجامعة مالايا بماليزيا، ومدرسة الهدى الخاصة. وبناء على آراء المحكمين عُدِّلَ المقياس والبرنامج بحذف وإضافة بعض الفقرات وفقًا للتوجيهات التي أبداها المحكمون

## ثبات أداة البحث:

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، للتأكد من ثبات درجة المقياس؛ إذ إنّ معامل الثبات حسب معادلة ألفاكرونباخ سجل (0.898)، وتعد هذه القيمة مناسبة وتؤكد صلابة المقياس للدراسة

## إجراءات البحث وخطواته:

### 1. القياس القبلي:

طبَّقَت الباحثة المقياس على المجموعة التجريبية، وعدد أطفالها (30) طفلا وطفلة في المرحلة العمرية من (4 - 5) سنوات، وكذلك على المجموعة الضابطة وعدد أطفالها (30) طفلا وطفلة من الفئة العمرية نفسها.

### تطبيق البرنامج:

يتكون البرنامج من (14) جلسة، طُبِّقَتْ على أطفال المجموعة التجريبية في فترة زمنية مدتها (7) أسابيع في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021 / 2022، وذلك بواقع جلستين في الأسبوع بمعدل 45 دقيقة لكل جلسة

### 2. القياس البعدي:

بعد انتهاء تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، طُبِّقَ القياس البعدي على المجموعة التجريبية والضابطة، من أجل قياس فاعلية البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية في تنمية السلوك الاجتماعي للأطفال

## عرض نتائج البحث:

الفرضية الأولى: "لا توجد فروق في مستوى السلوك الاجتماعي لأطفال التعليم المبكر بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج"

لمناقشة الفرضية الأولى دُرِسَتْ أولاً استجابة عينة الدراسة لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التدريبي، وذلك بالاعتماد على مقاييس التكرارات والنسب المئوية لفقرات أداة القياس المناسبة لمهارات السلوك الاجتماعي وهي: (مهارات الرعاية الذاتية، ومهارات العلاقات الشخصية، ومهارات التواصل)

بعد ذلك تناولنا هذه المهارات بالتحليل والدراسة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل إجراء البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية على عينة البحث، وجاءت كالآتي:

## مهارات الرعاية الذاتية:

احتوت هذه المهارة على 6 فقرات والهدف من هذه الفقرات دراسة مستوى الرعاية الذاتية لدى أطفال التعليم المبكر في سلطنة عمان بشكل عام، ولمعرفة ذلك اعتمدنا على اختبارات التكرارات والنسب المئوية والجدول (3) يوضح نتائج هذا الاختبار.

**جدول (3) دراسة مستوى الرعاية الذاتية كأحد مهارات السلوك الاجتماعي لدى المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لأطفال التعليم المبكر قبل تطبيق البرنامج**

| رقم السؤال | المجموعة الضابطة | | | | | المجموعة التجريبية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | لا | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | | نعم | لا | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |
| | % | | | | | % | | | |
| 1 | 36.7 | 63.3 | 0.490 | 1.37 | | 63.3 | 36.7 | 0.490 | 1.63 |
| 2 | 50 | 50 | 0.509 | 1.50 | | 66.7 | 33.3 | 0.479 | 1.67 |
| 3 | 50 | 50 | 0.509 | 1.50 | | 53.3 | 46.7 | 0.507 | 1.53 |
| 4 | 73.3 | 26.7 | 0.450 | 1.73 | | 83.3 | 16.7 | 0.379 | 1.83 |
| 5 | 83.3 | 16.7 | 0.379 | 1.83 | | 73.3 | 26.7 | 0.450 | 1.73 |
| 6 | 70 | 30 | 0.466 | 1.70 | | 70 | 30 | 0.466 | 1.70 |
| المتوسط الحسابي الكلي | | | 0.172 | 1.61 | | | | 0.182 | 1.68 |

يتضح من جدول (3) أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور الرعاية الذاتية للمجموعة الضابطة لأطفال التعليم المبكر التي تمثل عينة البحث كان (1.68) بانحراف معياري 0.182 وبقيم متقاربة (1.61) كمتوسط حساب وبانحراف معياري 0.172 كانت نتائج المجموعة التجريبية أيضاً وهذا يعكس واقع أن عينة البحث قبل إجراء البرنامج كان لهم نفس درجة الرعاية الذاتية كأحد محاور السلوك الاجتماعي لدى عينة البحث قبل البرنامج التدريبي، مما يعني بأن العينة (التجريبية والضابطة) كانتا متجانستين في مهارة الرعاية الذاتية للسلوك الاجتماعي

## مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة:

احتوت هذه المهارة على 5 فقرات، والهدف من هذه الفقرات دراسة مستوى العلاقات الشخصية المتبادلة لدى أطفال التعليم المبكر في سلطنة عمان بشكل عام، ولمعرفة ذلك اعتمدنا على اختبارات التكرارات والنسب المئوية والجدول (4) يوضح نتائج هذا الاختبار.

**جدول (4) دراسة مستوى العلاقات الشخصية المتبادلة كأحد مهارات السلوك الاجتماعي لدى المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لأطفال التعليم المبكر قبل تطبيق البرنامج**

| رقم السؤال | المجموعة الضابطة | | | | | المجموعة التجريبية | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | لا | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | | نعم | لا | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |
| | % | | | | | % | | | |
| 1 | 80 | 20 | 0.407 | 1.80 | | 76.7 | 23.3 | 0.430 | 1.77 |
| 2 | 66.7 | 33.3 | 0.479 | 1.67 | | 60 | 40 | 0.498 | 1.60 |
| 3 | 66.7 | 33.3 | 0.479 | 1.67 | | 66.7 | 33.3 | 0.479 | 1.67 |
| 4 | 60 | 40 | 0.498 | 1.60 | | 63.3 | 36.7 | 0.490 | 1.63 |
| 5 | 66.7 | 33.3 | 0.479 | 1.67 | | 60 | 40 | 0.498 | 1.60 |
| المتوسط الحسابي الكلي | | | 0.187 | 1.68 | | | | 0.203 | 1.65 |

يتضح من جدول (4) أن المتوسط الحسابي الكلي لمهارات العلاقات الشخصية المتبادلة للمجموعة الضابطة لأطفال التعليم المبكر التي تمثل عينة البحث كان (1.65) بانحراف معياري 0.203 وبقيم متقاربة (1.68) كمتوسط حساب وبانحراف معياري 0.187 كانت نتائج المجموعة التجريبية لنفس العينة مما يؤكد أن المجموعتين الضابطة والتجريبية كان لهم نفس الدرجة من العلاقات الشخصية المتبادلة قبل إجراء البرنامج، وهذا يدل مدى تجانس المجموعتين عينة البحث في مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة في السلوك الاجتماعي

## مهارات التواصل:

احتوت هذه المهارة على 6 فقرات والهدف من هذه الفقرات دراسة مستوى مهارات التواصل لدى أطفال التعليم المبكر في محافظة مسقط بشكل عام، ولمعرفة ذلك اعتمدنا على اختبارات التكرارات والنسب المئوية والجدول (5) يوضح نتائج هذا الاختبار.

**جدول (5) دراسة مستوى مهارات التواصل كأحد مهارات السلوك الاجتماعي لدى المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لأطفال التعليم المبكر قبل تطبيق البرنامج**

| رقم السؤال | المجموعة الضابطة | | | | | المجموعة التجريبية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | لا | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | | نعم | لا | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |
| | % | | | | | % | | | |
| 1 | 50 | 50 | 0.509 | 1.50 | | 56.7 | 43.3 | 0.504 | 1.57 |
| 2 | 66.7 | 33.3 | 0.479 | 1.67 | | 66.7 | 33.3 | 0.479 | 1.67 |
| 3 | 50 | 50 | 0.509 | 1.50 | | 63.3 | 36.7 | 0.490 | 1.63 |
| 4 | 60 | 40 | 0.498 | 1.60 | | 56.7 | 43.3 | 0.504 | 1.57 |
| 5 | 63.3 | 36.7 | 0.490 | 1.63 | | 66.7 | 33.3 | 0.479 | 1.67 |
| 6 | 60 | 40 | 0.498 | 1.60 | | 60 | 40 | 0.498 | 1.60 |
| المتوسط الحسابي الكلي | | | 0.156 | 1.58 | | | | 0.176 | 1.62 |

يتضح من جدول (5) أن المتوسط الحسابي الكلي لمهارات التواصل للمجموعة الضابطة لأطفال التعليم المبكر التي تمثل عينة البحث كان (1.62) بانحراف معياري 0.176 وبقيم متقاربة (1.58) كمتوسط حساب وبانحراف معياري 0.156 كانت نتائج المجموعة التجريبية لنفس العينة مما يؤكد أن المجموعتين الضابطة والتجريبية كان لهما نفس المستوى من مهارات التواصل قبل إجراء البرنامج التدريبي، ويدل هذا على تجانس المجموعة التجريبية والضابطة في عينة البحث.

ومما سبق يمكن مناقشة الفرضية الأولى والتي نصت على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الاجتماعي لأطفال التعليم المبكر بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج" فقد اتضح من النتائج أعلاه أن مستوى السلوك الاجتماعي (والمتمثل في محاوره الثلاثة: الرعاية الذاتية، ومهارات العلاقات الشخصية المتبادلة، ومهارات التواصل) كان متساويًا بين كل من أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية والمتمثلة في أطفال التعليم المبكر في سلطنة عمان، وذلك قبل إجراء البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.

ولدراسة فروق المتوسطات بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) قبل إجراء البرنامج لمهارات السلوك الاجتماعي تم استخدام اختبار فروق المتوسطات للعينة المستقلة Independent Sample T - Test والجدول (6) يوضح نتائج هذا الاختبار

**جدول (6) نتائج اختبار فروق المتوسطات بين كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لأطفال التعليم المبكر لمهارات السلوك الاجتماعي قبل اجراء البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية**

| محاور الدراسة | | قيمة (F) | مستوى دلالة (F) | قيمة (T) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| السلوك الاجتماعي | الرعاية الذاتية | 0.176 | 0.677 | - 0.130 | 0.897 |
| | العلاقات الشخصية المتبادلة | 1.006 | 0.320 | 0.433 | 0.667 |
| | التواصل | 0.000 | 0.987 | 0.558 | 0.579 |

يوضح جدول (6) نتائج اختبار فروق المتوسطات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لأطفال التعليم المبكر قبل إجراء البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية، وقد اتضح من هذه النتائج أن قيم مستوى الدلالة لجميع مهارات السلوك الاجتماعي، كانت أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لهذه المهارات قبل تنفيذ البرنامج التدريبي

ومن ذلك يمكن مناقشة الفرضية الأولى لهذا البحث والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الاجتماعي لأطفال التعليم المبكر بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج"؛ إذ نقبل بهذه الفرضية؛ لأن نتائج الفرضية الأولى أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمهارات السلوك الاجتماعي كافة قبل تطبيق البرنامج. وهذا يؤكد على تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى السلوك الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج التدريبي

تنص الفرضية الثانية على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي لمرحلة التعليم المبكر بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية " ومن أجل اختبار هذه الفرضية، هذا يعني أن هناك اختبارًا أوليًا واختبارًا لاحقًا لكل مهارة اجتماعية. يوجد أيضًا متغير مستقل بمجموعتين (ضابطة وتجريبية)، لذلك باستخدام اختبار ANCOVA، سيكون المتغير المستقل هو مجموعة الطلاب (الضابطة والتجريبية)، وسيكون المتغير التابع هو الاختبار البعدي والمتغير المشترك هو الاختبار القبلي. نتائج اختبار ANCOVA موضحة في الجدول (7)

**جدول (7) نتائج ANCOVA لاختبار الفروق في مهارات السلوك الاجتماعي لأطفال التعليم المبكر بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.**

| المتغير | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | مستوى الدلالة | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| السلوك الاجتماعي | الضابطة | 1.4319 | .06097 | 1588.119 | .000 | 95.4 |
| | التجريبية | 1.9306 | .05731 | | | |

Sig. <.05

يوضح الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فيما يتعلق بمهارات السلوك الاجتماعي لأطفال التعليم المبكر بعد حضورهم للبرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية. حيث إن مستوى الدلالة هو 0.000 وهو أقل من 0.05، هذا يعني أن مهارات السلوك الاجتماعي لأطفال التعليم المبكر يتم دعمها بشكل كبير بعد حضور البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية. يشار إلى ذلك بالقيم المتوسطة قبل (M = 1.43) وبعد (M = 1.93) ومن ثم، فإن الفرضية الثانية جاءت بحجم تأثير بنسبة 95%

نتيجة لذلك، يمكن رفض فرضية العدم، وتقبل الفرضية البديلة؛ إذ تبيَّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ذات حجم التأثير الكبير تعزى لعدة عوامل: العامل الأول التدريب الذي تعرض له الأطفال خلال العينة التجريبية في عملية تنفيذ البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية، حيث اشتمل البرنامج مجموعة من القصص الرقمية المختلفة المناسبة للتعليم في مرحلة التعليم المبكر. أما العامل الثاني فكان التجاوب الإيجابي لإدارة المدرسة مع البرنامج وتفوق المعلمة وتعاونها مع الباحثة لتنفيذ البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية مع الأطفال. كان العامل الأخير هو تعاون الوالدين وقبولهم وتشجيعهم للبرنامج، بالإضافة إلى حماس الأطفال للمشاركة في البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية، وهذا ما توصلت إليه الفرضية والذي اتفق مع دراسة السعيد(2005) الذي ذكر أن الاهتمام بالمهارات الاجتماعية يُعزى أيضًا إلى كونه محددًا مهمًا لتفاعلات الطفل اليومية؛ إذ يعيش الأطفال في شبكة علاقات تضم الآباء والأقران والأقارب والمعلم. كما أكد السعيد أيضًا على أن المهارات الاجتماعية هي المفتاح لبناء شخصية الطفل وقبوله كعضو فاعل في المجتمع في المستقبل، وتغرس هذه المهارات في الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

وتتفق نتائج البحث الحالي مع النتائج التي أظهرتها دراسة كل من (المشيقرية، 2021؛ الهاشمي، 2016) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية المدربة في البرنامج

بناءً على ما سبق ذكره، تعد المهارات الاجتماعية ضرورية للأفراد منذ الصغر، ومع ذلك، على الرغم من اهتمام الباحثين في مجال المهارات الاجتماعية، إلا أنه لا يزال هناك القليل من الاهتمام في تنميتها لدى أطفال هذه المرحلة، لذلك صُمم البحث الحالي لتدريب الأطفال على تعزيز بعض المهارات الاجتماعية لديهم، مثل (مهارات الرعاية الذاتية، ومهارات العلاقات الشخصية، ومهارات التواصل). ترفض نتائج البحث فرضية عدم وجود فروق في السلوك الاجتماعي بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية. تظهر نتائج البحث الحالي أن سلوك الأطفال في المجموعة التجريبية قد تحسن بشكل ملحوظ بعد التحاق الأطفال بالبرنامج في مهارات التواصل أكثر قليلاً من مهارات العلاقات الشخصية ومهارات الرعاية الذاتية. أيضًا، كان لمهارات العلاقات الشخصية تأثير أكبر من الرعاية الذاتية وأدت إلى تحسين أفضل في سلوك الأطفال، على الرغم من هذه الاختلافات في التأثير، فإن جميع المهارات المرتبطة بالسلوك الاجتماعي قد حسنت بشكل كبير في سلوك الأطفال؛ لذلك يؤكد البحث على أهمية الاهتمام بالسلوكيات الاجتماعية لأطفال التعليم المبكر وزيادة البحث في هذا الجانب (قاسم، 2011)

ولاختبار الفروق في السلوك الاجتماعي لأطفال التعليم المبكر داخل المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية. نصت الفرضية الثالثة على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي لمرحلة التعليم المبكر داخل المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية" ومن أجل اختبار هذه الفرضية، يتم اشتقاق ثلاث فرضيات فرعية من هذه الفرضية الرئيسية بناءً على الأبعاد الثلاثة للسلوك الاجتماعي لمرحلة التعليم المبكر وهي مهارات الرعاية الذاتية ومهارات العلاقات الشخصية المتبادلة ومهارات التواصل. الفرضيات الفرعية الثلاث هي كما يلي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الرعاية الذاتية لأطفال التعليم المبكر ضمن المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة لدى أطفال التعليم المبكر ضمن المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للبرنامج.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل لدى أطفال ما قبل المدرسة ضمن المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.

حيث تمت مناقشة هذه الفرضيات الفرعية الثلاثة:

تنص الفرضية الفرعية الأولى للسلوك الاجتماعي على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الرعاية الذاتية لأطفال التعليم المبكر داخل المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية"، ومن أجل اختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار ANCOVA أيضًا. حيث تفترض هذه الفرضية "أن هناك اختلافات كبيرة في مهارات الرعاية الذاتية لأطفال التعليم المبكر ضمن المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية. هذا يعني أن هناك اختبارًا أوليًا واختبارًا لاحقًا لكل مهارات رعاية ذاتية وأيضًا يوجد متغير مستقل، لذلك باستخدام اختبار ANCOVA، يكون المتغير المستقل هو المجموعة التجريبية للأطفال، والمتغير التابع هو الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمتغير المشترك هو الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية. تظهر نتائج اختبار ANCOVA في الجدول (8)

**جدول (8) نتائج ANCOVA لاختبار الاختلافات في مهارات الرعاية الذاتية لمرحلة التعليم المبكر داخل المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.**

| المتغير | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | مستوى الدلالة | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات الرعاية الذاتية | قبل | 1.55 | .300 | 96.53 | .000 | 56. |
| | بعد | 1.93 | .060 | | | |

Sig. <.05

يوضح الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الرعاية الذاتية لأطفال التعليم المبكر داخل المجموعة التجريبية بعد حضور البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية. وجاء مستوى الدلالة .000، وهو أقل من 0.05، هذا يعني أن مهارات الرعاية الذاتية للأطفال في سن التعليم المبكر تم تعزيزها بشكل كبير بعد حضور البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية. يشار إلى ذلك بالقيم المتوسطة قبل (M = 1.55) وبعد (M = 1.71) ومن ثم، فإن حجم تأثير الفرضية الفرعية الأولى له نسبة مئوية 56%

نتيجة لذلك، يمكننا رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة؛ إذ إنّ مهارات الرعاية الذاتية لأطفال التعليم المبكر قد تحسنت بشكل ملحوظ بعد حضور البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية داخل المجموعة التجريبية. تكشف النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى، إلى أن مهارات الرعاية الذاتية لأطفال التعليم المبكر قد تحسنت بشكل

كبير بعد تلقي البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية بحجم تأثير كبير. بالإضافة إلى ذلك، تتطابق نتائج البحث الحالي مع النتائج التي حصلت عليها المشيقرية (2021) التي أكدت على أهمية تدريب الأطفال على الرعاية الذاتية لتحسين سلوكهم الاجتماعي، مما يساعدهم على التطور بشكل أفضل. وتطابقت النتائج مع العديد من الدراسات الأخرى مثل ( الهاشمي، 2016؛ الصوافية، 2015) والتي وجدت تحسنًا ملحوظًا في سلوك المجموعة التجريبية وردود أفعالهم تجاه حل المشكلات الاجتماعية، مما أدى أيضًا إلى تحسين أداء المهارات المدربة في البرنامج. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحسين المهارات الاجتماعية يرتبط ارتباطًا وثيقًا باستراتيجية تدريب هذه المهارات بحيث يكتسب الأطفال نمطًا سلوكيًا مقبولًا ويساعد على تحسين بعض المهارات الاجتماعية

أما الفرضية الفرعية الثانية للسلوك الاجتماعي فقد نصت على أن "هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة لأطفال التعليم المبكر ضمن المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية" مما يعني أن هناك اختبارًا أوليًا واختبارًا لاحقًا لكل مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة، وأيضًا يوجد متغير مستقل، لذلك باستخدام اختبار ANCOVA، سيكون المتغير المستقل هو المجموعة التجريبية للأطفال، وسيكون المتغير التابع هو الاختبار البعدي والمتغير المشترك هو الاختبار القبلي. والجدول (9) يوضح نتائج ANCOVA لاختبار الفروق في مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة لمرحلة التعليم المبكر داخل المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية

| المتغير | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | مستوى الدلالة | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة | قبل | 1.59 | .270 | 28.21 | .000 | .27 |
| | بعد | 1.80 | .260 | | | |

Sig. <.05

يوضح الجدول (9) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة لأطفال التعليم المبكر داخل المجموعة التجريبية بعد حضور البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية، ومستوى الدلالة هو 000. وهذا أقل من 0.05، مما يعني أن مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة للأطفال في سن التعليم المبكر قد تحسنت بشكل ملحوظ بعد حضور البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية. ويشار إلى ذلك من خلال ملاحظة القيم المتوسطة قبل (M = 1.59) وبعد البرنامج التدريبي (M = 1.80) مع نسبة حجم تأثير 27%

نتيجة لذلك، يمكننا رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث تم تحسين مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة لأطفال التعليم المبكر بشكل كبير بعد حضور البرنامج التدريبي داخل المجموعة التجريبية. أكد (Grossi et al 2000) على أهمية تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية لتحسين قدرتهم على أن يكونوا متعاونين في اللعب والتعلم بشكل فعال مع أقرانهم. أظهرت السعيد (2005) أن الطفل في هذه المرحلة يتعلم روح التعاون والمشاركة والتسامح والحب وغيرها من المفاهيم الاجتماعية التي تؤدي الأسرة والمعلم في مرحلة التعليم المبكر دورًا مهمًا في اكتسابها، كما يمكن لمجموعة أقران الأطفال أن تؤدي دورًا واضحًا في تنمية المهارات الاجتماعية في شخصية الطفل، وتعد روضة الأطفال مكانًا مهمًا لتعليم الأطفال العديد من القيم السائدة في المجتمع؛ لأنهم لا يتعلمون فقط المعايير والقيم، بل يتدربون على تطبيقها واستخدامها بشكل صحيح (قاسم، 2011)

ونصت الفرضية الفرعية الثالثة للسلوك الاجتماعي "وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل لأطفال التعليم المبكر ضمن المجموعة التجريبية بعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية"، مما يعني أن هناك اختبارًا أوليًا واختبارًا بعديًا لكل المهارات وأيضًا هناك متغير مستقل، لذلك باستخدام اختبار ANCOVA، سيكون المتغير المستقل هو المجموعة التجريبية للأطفال، وسيكون المتغير التابع هو الاختبار البعدي والمتغير المشترك هو الاختبار القبلي. ويوضح الجدول (10) نتائج ANCOVA لاختبار الاختلافات في مهارات التواصل لمرحلة التعليم المبكر داخل المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية

| المتغير | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | مستوى الدلالة | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات التواصل | قبل | 1.62 | .270 | 72.16 | .000 | 48.4 |
| | بعد | 1.81 | .270 | | | |

Sig. <.05

يوضح الجدول (10) أن هناك اختلافات كبيرة في مهارات الاتصال لدى أطفال التعليم المبكر داخل المجموعة التجريبية بعد حضور البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية؛ إذ إنّ مستوى الدلالة هو 000.0 وهو أقل من .050، مما يعني أن مهارات التواصل لدى أطفال التعليم المبكر قد تحسنت بشكل كبير بعد حضور المجموعة التجريبية البرنامج المني على القصص الرقمية، ويشار إلى ذلك بالقيم المتوسطة قبل (M = 1.62) وبعد (M = 1.81) ومن ثم، فإن حجم تأثير الفرضية الفرعية الثالثة له نسبة مئوية 48%

نتيجة لذلك، يمكننا رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة؛ إذ تحسنت مهارات التواصل لدى أطفال التعليم المبكر بشكل كبير بعد تلقي المجموعة التجريبية للبرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية. كما أن العمل المنهجي يزود الطفل بالمهارات الاجتماعية الضرورية لمرحلة التعليم المبكر، وسيشكل بلا شك الأساس القوي لنمو الطفل، مما سيجعلهم أفرادًا مبدعين في المجتمع. واهتم كثير من العلماء بمهارات التواصل ومنهم جون ديوي الذي أوضح أن استمرارية الحياة في المجتمع لا تدوم دون نقل تجارب الكبار إلى الشباب، وأشار إلى أن التواصل يساعد في نقل الخبرات بين الأطفال من خلال تدريبهم على كيفية التواصل بشكل جيد (الحاج، 2002)

تكشف نتائج البحث الحالي عن دور البرنامج في تعزيز العلاقات الإيجابية والشخصية ومهارات التواصل بين أطفال التعليم المبكر في سلطنة عمان، وتحسن سلوك الأطفال بشكل ملحوظ في مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة ومهارات التواصل لأطفال المجموعة التجريبية، كما يشير حجم التأثير إلى تأثيرات كبيرة في كل مهارة من مهارات السلوك الاجتماعي.

ومن ثم، فإن النتائج المتعلقة بالفرضيات الفرعية الثلاث تتوافق مع العديد من الدراسات الأخرى مثل (المشيقرية، 2021؛ والهاشمي 2016؛ والصوافية، 2015)؛ إذ عُثِرَ على تحسن كبير في سلوك المجموعة التجريبية بعد التعرض لبرنامج التدريبي من أجل تنمية السلوك الاجتماعي لديهم

تظهر نتائج هذه الدراسة أن تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية يساعدهم على تطوير علاقات جيدة وإيجابية مع الآخرين، والعيش في سلام ومحبة. علاوة على ذلك، فإن تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة التعليم المبكر تؤدي إلى تنمية مواهبهم وقدراتهم حتى يتمكنوا من تحقيق النجاح في الحاضر والمستقبل. وتعد المهارات الاجتماعية أيضًا مؤشرًا على فهم الأطفال لأنفسهم وفهمهم للآخرين، ومن ثَمَّ، يمكنهم بناء صداقات جيدة مع زملائهم (الهاشمي، 2016)

أما الفرضية الرئيسية الرابعة فقد نصت على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال التعليم المبكر من الذكور والإناث في السلوك الاجتماعي بعد الحصول على البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية"، ومن أجل اختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار t للعينة المستقلة والذي سيكون المتغير المستقل هو جنس الطفل (ذكور وإناث) والمتغيرات التابعة ستكون أبعاد السلوك الاجتماعي وتظهر النتائج في الجدول (11)

| المتغير | الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار T | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات العناية الذاتي | ذكور | 1.89 | .130 | - .081 | 38 | .940 |
| | أناث | 1.90 | .130 | | | |
| مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة | ذكور | 1.94 | .080 | .115 | 38 | .910 |
| | أناث | 1.93 | .090 | | | |
| مهارات التواصل | ذكور | 1.95 | .080 | - .358 | 38 | .720 |
| | أناث | 1.96 | .070 | | | |

Sig. <.05

يوضح الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع السلوكيات الاجتماعية لأطفال التعليم المبكر بين الذكور والإناث بعد تلقي البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية، بينما مستويات الدلالة أكثر من 0.05 لجميع المتغيرات مما يعني أن لا يوجد فروق بين مهارات السلوك الاجتماعي يعزى للجنس

نتيجة لذلك، نقبل فرضية العدم حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مرحلة التعليم المبكر من حيث السلوك الاجتماعي بعد تلقي البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.

تظهر نتائج الفرضية الرئيسية الثانية أهمية تدريب جميع أطفال التعليم المبكر (ذكورًا وإناثًا) في سلطنة عمان في البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية. وتوضح النتائج أن كل شخص يحتاج إلى اكتساب القيم التي تشكل شخصيته وتتوافق مع مجتمعة وعاداته وتقاليده. يتفق البحث الحالي مع دراسة المشيقرية (2021) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك الاجتماعي بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي.

كما تبين في نتائج هذا البحث، إن تدريب الأطفال على القيم يساعدهم في تنمية مهارات السلوك الاجتماعي ويعينهم على الاعتناء بأنفسهم ويصبحون أكثر اعتمادًا على ذواتهم. كما أنه يكسبهم الثقة بالنفس والسلوك الجيد في المواقف الحرجة، كما اتضح كذلك من ردود فعل الآباء والمعلمين الذين لاحظوا تحسنًا ملحوظًا في سلوك أطفالهم. وتبين كذلك من نتائج البحث الحالي إن البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية له دور فاعل في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال التعليم المبكر مما يجعلهم أشخاص فاعلين في المستقبل، يمتلكون مهارات عالية في التفاعل مع الآخرين والاعتزاز بالوطن والتعايش مع الثقافات والأديان المختلفة من خلال تعزيز مبدأ الحب والتعاون والاحترام والسلام في حياتهم اليومية

خلص هذا البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس في البحث والذي أوضح على أن هناك فاعلية للبرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية على السلوك الاجتماعي للأطفال في سن التعليم المبكر في سلطنة عمان. واتفقت نتائج الفرضية الرئيسة الثالثة مع دراسة كل من (عبدالحليم وآخرون (2023)؛ ونجم وآخرون (2019)؛ والمنياوي (2019))، الذين أظهروا أن للقصص الرقمية فاعلية في تنمية القيم لدى لأطفال. كما يظهر البحث أن القيم شرط أساسي مهم لتنمية حياة متوازنة للناس، خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة. قد توفر نتائج هذا البحث العديد من الفوائد لقياس وتحسين سلوك الأطفال من خلال البرنامج وقد تدعم المناهج الدراسية في سلطنة عمان. بالإضافة إلى أن هذا البحث نجح في التركيز على بعض جوانب النمو وتعزيز السلوك لدى الأطفال، ومن المحتمل أن تكون مفيدة للمتعلمين والمعلمين ومصممي المناهج الدراسية وصانعي السياسات التعليمية في عمان.

## الخاتمة:

استند البحث إلى نظرية ماسلو، وقدم برنامجًا متكاملًا في القيم لأطفال التعليم المبكر، وقدمت أيضًا مقياسًا للسلوك الاجتماعي، يمكن من خلاله للمدرسين والمشرفين وأصحاب المصلحة في مرحلة الطفولة استخدامه لقياس سلوك الأطفال. والعمل على تنميتها لتكون عناصر فاعلة في المجتمع، وتنشئة شخصيات متوازنة تتجنب الوقوع في سلوكيات وسلوكيات المجتمع الخاطئة والضارة

هذه البحث مهم؛ لأنه يلقي الضوء على أهمية قياس سلوك الأطفال والعمل على تحسينهم على أسس علمية ومدروسة. لهذا الغرض اشتمل البحث على ثلاثة أبعاد أساسية لمهارات السلوك الاجتماعي وهي (الرعاية الذاتية، العلاقات الشخصية المتبادلة، التواصل). والتي قِيسَتْ من خلال مقياس من صورتين، وقد طُوِّرَ من خلال البرنامج القيمي المبني على القَصَص الرَّقْميَّة الذي تلقته عينة البحث، وأظهرت نتائج البحث تطورًا ملحوظًا في سلوك أطفال المجموعة التجريبية مقارنةً بمستوياتهم المنخفضة قبل تطبيق البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية. خرج البحث بمجموعة من التوصيات كان أبرزها أهمية تنفيذ برنامج قيمي مبني على القصص الرقمية في مرحلة التعليم المبكر في سلطنة عمان بالتوازي مع المناهج التطبيقية، وتدريب المعلمين على استخدامه مع الأطفال

**خلاصة النتائج:**

خلص البحث إلى مجموعة من النتائج، أهمها ما يلي:

- تحسنت مهارات السلوك الاجتماعي (الرعاية الذاتية - العلاقات الشخصية المتبادلة - التواصل) لدى أفراد عينة الدراسة (المجموعة التجريبية) بعد التحاقهم بالبرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية مقارنة بسلوكهم قبل البرنامج.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك الاجتماعي بعد تدريبيهم على البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.

يوجد فاعلية للبرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال التعليم المبكر في سلطنة عمان

**التوصيات:**

وبناءً على النتائج التي خلص إليها البحث فإننا نوصي بما يلي:

- تنفيذ البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية في مرحلة التعليم المبكر في سلطنة عمان بالتوازي مع المناهج التطبيقية.
- تدريب المعلمين على استخدامه مع الأطفال.
- إدراج القصص الرقمية في المناهج الدراسية للمراحل الدراسية المختلفة.
- تدريس القيم للطلاب في جميع المراحل الدراسية.

**المقترحات:**

- إجراء العديد من الدراسات في القيم لجميع المراحل الدراسية وبأسلوب مشوق يتناسب مع كل مرحلة عمرية.
- إعداد برامج تنمي السلوك الاجتماعي لدى طلاب المدارس.

## قائمة المصادر والمراجع:

**أولا- المراجع العربية:**


بروبه، سهيلة وصالحي، سندس (2022). القيم الدينية في مناهج التعليم الابتدائي كتاب التربية الإسلامية سنة خامسة – أنموذجا ]رسالة ماجستير غير منشورة[. جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي.

جريدة عمان (2020). خطاب السلطان هيثم استئناف النهضة. جريدة عمان.

الحاج، محمد (2002). **فلسفة التربية.** دار المناهج.

حسن، حنان. (2016) أثر دمج حكي القصّة الرقميّة في مراحل دورة التعلّم لتنمية بعض نواتج تعلّم الجغرافية لدى تلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائيّة. جامعة عين شمس.

حسونة، أحمد (2007). المهارات الاجتماعية لأطفال رياض الأطفال. البيت العالمي.

حسين. محمد (2003). تربويات المخ البشري. دار الفكر للنشر والتوزيع.

الدليمي، صالح (2022). القيم الدينية كوسيلة ضبط للسلوك الاجتماعي في ظل متغيرات الرهن الراهن (قراءة سوسيولوجية). مجلة حوليات آداب عين شمس، *50*، 40 -67.

الديب، صلاح (2017). أسرار الشخصية العمانية (التسامح وعزة النفس). جريدة الوطن، استرجع 8/ 1/ 2023، https://alwatan.com

الزعبي، أحمد (2011). العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني لدى الطلبة العاديين والمتفوقين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، *7* (4)، 431-419.

السعيد، رشا (2005). فاعلية برنامج للأنشطة النفسية والاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة ]رسالة ماجستير[.جامعة الزقازيق.

السعيدي، رواد (2013). فاعلية الأنشطة الإثرائية في إكساب أطفال الروضة مفاهيم السلام ]رسالة ماجستير [. جامعة أم القرى.

سلامة، وفاء (2002). التربية البيئية لطفل الروضة(سلسلة مراجع في التربية وعلم النفس). دار الفكر العربي.

الصوافية، جوخة (2015). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة ] رسالة ماجستير[ . جامعة نزوى.

عبدالحليم، إيمان شعبان وسالم، خضرة سالم و الجندي، باسم محمد (2023). فاعلية القصة الرقمية التفاعلية في تنمية بعض مفاهيم التربية الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة التربية، *199*(5)، 194- 241.

علي، عبير و الزبيدي، محمد وكيشار، أحمد والغامدي، محمد والمالكي، عطية. (2020). فعالية برنامج تدريبي قائم على المدخل القصصي في تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظة الطائف. المجلة التربوي، *76*، 2149- 2181، ISSN 2536-9091.

عمر، إيمان حلمي علي (2017). أثر التفاعل بين أنماط السرد في القصّة الرقميّة القائمة على الويب وطرق تقديم المحتوى بها على التحصيل المعرفيّ لدى تلاميذ المدرسة الابتدائيّة. الجمعيّة العربيّة لتكنولوجيا التربية.

قاسم، أحمد (2011). أبراهام ماسلو نظرية الدافع البشري. أسس التربية، التربية والثقافة. *http://al3loom.com/?p=1357.*

القثامي، خلود. (2022). التكنولوجيا الرقمية والعلاقات الاجتماعية للأطفال في المجتمع السعودي دراسة وصفية على عينة من أولياء الأمور في مدينة جدة. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، *1* (21)، 31-80. https//:doi.org/10.36394/jhss/21/1/2

الكيال، مختار (2003). البيئة النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي، دراسة عامليه توكيدية، مجلة كلية التربية وعلم النفس.

مجلس التعليم (2014). التعليم في سلطنة عمان. عُمان.

المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا. ( 1994). تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا : الدورة الحادية والعشرون، *1993 – 1994*، 27، 1- 217، مطبوعات المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي، القاهرة.

المشي قرية، محفوظة (2021). أثر برنامج تربية السلام على السلوك الاجتماعي والانفعالي للأطفال في سلطنة عمان ]رسالة دكتوراه]. جامعة مالايا.

المفتي، محمد (2015). التعليم الجامعي العربي وأزمة القيم في عالم بلا حدود، ورقة مقدمة في المؤتمر القومي السنوي التاسع لمركز تطوير التعليم الجامعي. جامعة عين شمس.

المنابري، فاطمة (2010). الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية. جامعة أم القرى بمكة المكرم ] رسالة دكتوراه غير منشورة[، جامعة أم القرى بالسعودية.

المنياوي، أماني مسعد (2019). فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. جامعة المنوفية، كلية التربية، مصر.

الناشف، هدى (2001). برامج تربية طفل ما قبل المدرسة. حورس للطباعة والنشر.

نجم، دينا أنور وحسن، إسماعيل محمد وعبدالله، أحلام محمد (2019). فاعلية استخدام القصة الرقمية المصورة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، *5*(2)، 36-3.

نشواتي، عبدالمجيد (2003). علم النفس التربوي (ط)9. دار الفرقان .

الهاشمي، لقوقي (2016). فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، *8(24): 172-162.*

وزان، سراج محمد عبد العزيز (2007). التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية. مكة المكرمة، مكتبة الفكر.

**ثانيًا- المراجع الأجنبية:**

Grossi, k., Hebicth, J., Hackett, M., and Petersen, A. (2000). *Leaping into Social Skill Success*. [Master of Arts Action Research Project, Saint Xavier University and Skylight Professional Development], U.S.A., Illinois.

Nazuk, A.; Khan, F.; Munir, J.; Anwar, S.; Raza, S.M. & Cheema, V.A. (2015). Use of Digital storytelling as a Teaching Tool at National University of Science and Technology. *Bulletin of Education and Research, 37*(1), p.p.1-26.

Rahimi, M. and Yadollahi, S. (2017). Effects of offline VS. online digital storytelling on the development of Efl learner's literacy skills. *Cognet Education, 4*1) ).

**Romanized Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:**

**'awwalā- al-marāji'u al-'arabiyyatu**

birawbihi suhaylata waṣāliḥī sundus (2022). alqiyamu al-dīniyyatu fī manāhiji al-ta'līmi aliābtidā'iyyi kitābu al-tarbiyati al'islāmiyyati sanata khāmisatin – unmūdhajan ]رِسَـالَةٌ[ miājastyr ghayru manshūratin jāmi'atu al-shahīdi ḥmh lkhḍr- alwādī

jarīdatu 'umāna (2020). khiṭābu al-sulṭāni haythamu asti'ināfu al-nahḍati jarīdatu 'umāna

alḥājju muḥammadin (2002).  falsafatu al-tarbiyati dāru almanāhiji

ḥasanun ḥanānun (2016)  'atharu damji ḥukī alqiṣṣati al-raqmiyyati fī marāḥili dawrati al-ta'allumi litanmiyati ba'ḍi nawātiji ta'allumi al-jughrāfiyyati ladā talāamīdhi ḍi'āfi albaṣari bi-l-marḥalati al-abtidā'iyyati jāmi'atu 'ayni shamsin

ḥiswintu 'aḥmd (2007). almahārāti aliājtimā'iyyata li'aṭfāli rīāḍi al'aṭfāli albaytu al'ālamiyyu

ḥusaynu muḥammadu (2003). tirbaīā'āatu almukkhi albashariyyi dāru alfikri lil-nashri wa-l-tawzī'i

aldulaymiyyu ṣāliḥ (2022). alqiyamu al-dīniyyatu kawasīlati ḍabṭin lil-sulūki aliājtimā'iyyi fī ẓilli mutagghiyarit al-rahni al-rāhini (قِـرَاءَةٌ) sūsyūlūjiyyatin mijallatu ḥawliyyāti ādābi 'ayni shamsin 50، 40 -67.

al-dyb ṣalāḥ (2017). 'asrāri al-shakhṣiyyati al'umāniyyati (النَّسَامُحُ wa'izzati al-nafsi jryda alwaṭani astarji' 8/ 1/ 2023، https://alwatan.com

al-za'biyyu 'aḥmadu (2011). al'alāqatu bayna al-dhakā'i al-ajtimā'iyyi wa-l-sulūki al'adwāniyyi ladā al-ṭalabati al-"uā'udyiyyin wa-l-mutafawwiqīna almajallatu al'urdunniyyati fī al'ulūmi al-tarbawiyyati 7 (4)، 419-431.

al-sa'īdu rashā (2005). fā'iliyyatu barnāmajin lil-'ānshaṭti al-nafsiyyati wa-l-iājtimā'iyyati fī tanmiyati ba'ḍi almahārāti aliājtimā'iyyati ladā 'aṭfāli mā qabla almadrasati ]رِسَـالَةٌ[ miājastyrjām'a al-zaqāazyiq

al-sa'īdiyyu rawwādi (2013). fā'iliyyatu al'anshiṭati al'ithrā'iyyati fī 'iksābi 'aṭfāli al-rawḍati mafāhīma al-salāmi ]رِسَالَةٌ miājastyr [. jāmi'atu ummi alqurā

salāmatu wafā'u (2002). al-tarbiyatu al-bbī'iya liṭifli al-rawḍa#isilsilatu marāji'a fī al-tarbiyati wa'ilmi al-nafsi dār alfikri al'arabiyyi

al-ṣawāfiyati jūkhata (2015). fā'iliyyatu barnāmajin tadrībiyyin fī tanmiyati ba'ḍi almahārāti aliājtimā'iyyati ladā 'īnatin min 'aṭfāli mā qabla almadrasati ] risālatu miājastyr . jāmi'atu nazwā

'ubduāluḥlym 'īmānu sha'bāna wasālimun khaḍiratu sālimin w aljundiyyu biāsmi muḥammadin (2023). fā'iliyyatu alqiṣṣati al-raqmiyyati alitffiāa'liyyati fī tanmiyati ba'ḍi mafāhīmi al-tarbiyati al-dīniyyati al'islāmiyyati ladā talāamīdhi almarḥalati al-abtidā'iyyati mijallatu al-tarbiyati 199(5)، 194- 241.

'aliyyun 'abīrun wa al-zubaydiyyu muḥammadun wakīsshāru 'aḥmadu wa-l-ghāmidiyyu muḥammadun wa-l-mālikiyyu 'aṭiyyatu (2020). fi'illayu barnāmajin tadrībiyyin qā'imin 'alā almadkhali alqaṣaṣiyyi fī tanmiyati alqiyami al-dīniyyati wa-l-haīta alwaṭaniyyati ladā 'aṭfāli marḥalati mā qabla almadrasati bimuḥāfaẓati al-ṭā'ifi almajallatu al-taribwiyyu 76، 2149-2181، ISSN 2536-9091.

'umaru 'īmāni ḥilmī 'ly (2017). أَثَرُ al-tafā'uli bayna 'anmāṭi al-sardi fī alqiṣṣati al-raqmiyyati alqā'imati 'alā alwaybi waṭuruqi taqdīmi almuḥtawā bihā 'alā al-taḥṣīli alma'rifiyyi ladā talāamīdhi almadrasati al-abtidā'iyya#iāljam'iyyatu al'arabiyyati litakaniwwaliwjyā al-tarbiyati

qāsimun 'aḥmadu (2011). 'abrāhām māslū naẓariyyatu al-dāfi'i albashariyyi ususu al-tarbiyati al-tarbiyati wa-l-thaqāfati http://al3loom.com/؟p=1357.

al-qthāmyy khlwd (2022). al-tiknūlūjyā al-raqmiyyatu wa-l-'alāqātu aliājtimā'iyyatu lil-'āṭfāli fī almujtama'i al-su'ūdiyyi dirāsatun waṣfiyyatun 'alā 'īnatin min 'awlīā'i al'umūri fī madīnati jda mjla jām'a al-shāriqati lil-'ulūmi al'insāniyyati wa-l-iājtimā'iyyati 1 (21)، 31- 80. https//:doi.org/10.36394/jhss/21/1/2

alkayyālu mukhtāra (2003). albay'iatu al-nafsiyyatu lil-dhakā'i al-mawḍū'iyyi wa-l-dhakā'i aliājtimā'iyyi wa-l-dhakā'i al-shakhṣiyyi wa'alāqatuhu bimasatwīt tajhīzi alma'lūmāti fī ḍaw'i aljinsi wa-l-takhaṣṣuṣi al'akādīmiyyi dirāsatu 'āmilīhi tawkīdiyyatun mijallatu kulliyyati al-tarbiyati wa'ilmi al-nafsi

majlisu al-ta'līmi (2014). al-ta'līmu fī salṭanati 'umān 'umān

almajlisu alqawmiyyu lil-ta'līmi wa-l-baḥthi al'ilmiyyi wa-l-takanwilawijyā ( 1994). taqrīru almajlisi alqawmiyyi lil-ta'līmi wa-l-baḥthi al'ilmiyyi wa-l-litkunwulwjayā : al-dawratu alḥādiyatu wa-l-'ishrūna 1993 – 1994، 27، 1- 217، muṭabbawa'ā't almajlisi alqawmiyyi lil-ta'līmi wa-l-baḥthi al'ilmiyyi alqāhirati

almashyu qaryatun maḥfūẓatun (2021). ʾatharu barnāmaji tarbiyati al-salāmi ʻalā al-sulūki aliājtimāʻiyyi wa-l-iānfiʻāliyyi lil-ʾāṭfāli fī salṭanati ʻumān ]رِسَالَةٌ[ dukutwarāh jāmiʻatu mālāyā

almuftī muḥammadin (2015). al-taʻlīmu aljāmiʻiyyi alʻarabiyyu waʾazmatu alqiyami fī ʻālamin bilā ḥudūdin waraqatun muqaddamatun fī almuʾutamari alqawmiyyi al-sanawiyyi al-tāsiʻi limarkazi taṭwīri al-taʻlīmi aljāmiʻiyyi jāmiʻatu ʻayni shamsin

almanābiriyyi fāṭimatu (2010). al-dhakāʾu aliājtimāʻiyyu wa-l-masʾūliyyatu aliājtimāʻiyyatu wa-l-taḥṣīlu aldarrāsiyyu ladā ʻīnatin min ṭālibāti kulliyyati al-tarbiyati jāmiʻatu ummi alqurā bimakkata almukarramu ] risālatun dukutwarāh ghayru manshūratin jāmiʻatu ummi alqurā bi-l-saʻūdiyyati

alminyāwiyyu ʾamānī msʻd (2019). fāʻiliyyatu barnāmajin qāʾimin ʻalā alqaṣaṣi al-raqmiyyati fī tadrīsi al-dirāsāti aliājtimāʻiyyati litanmiyati qiyami al-tasāmuḥi waqabūli alʾākhari ladā talāamīdhi almarḥalati al-abtidāʾiyyati jāmiʻatu almanūfiyyati kulliyyatu al-tarbiyati miṣra

al-nāshifu 2001) هدى). barāmiju tarbiyati ṭiflin mā qabla almadrasati ḥawrasa lil-ṭibāʻati wa-l-nashri

najmun daynā ʾanwaru waḥasanun ʾismāʻīlu muḥammadun waʻubdālulh ʾaḥlāmu muḥammad (2019). fāʻiliyyatu astikhdāmi alqiṣṣati al-raqmiyyati almuṣawwarati fī tanmiyati baʻḍi alqiyami aliājtimāʻiyyati ladā ʾaṭfāli al-rawḍati mijallatu dirāsātin wabuḥūthi al-tarbiyati al-nawʻiyyati 5(2)، 3-36.

nashawātiyyun ʻabduālmjyd (2003). ʻilmu al-nafsi al-tarbī (9ط. dāru alfurqāni .

alhāshimiyyu laqūqiyyun (2016). fāʻiliyyatu barnāmajin muqtaraḥin fī alʾalʻābi al-tarbawiyyati litanmiyati baʻḍi almahārāti aliājtimāʻiyyati ladā ʾaṭfāli al-tarbiyati altuḥḍiyyariya bimadīnati warqalata mijallatu albāḥithi fī alʻulūmi alʾinsāniyyati wa-l-iājtimāʻiyyati 8(24): 162-172.

wizānin sirājin muḥammadu ʻabdi alʻazīzi (2007). al-tarbiyatu alwaṭaniyyatu fī almamlakati alʻarabiyyati al-suʻūdiyyati makkata almukarramatu maktabatu alfikri

# The effectiveness of a values-based program using Digital Stories in Developing Social Behavior Among Early Childhood Education in the Sultanate of Oman

**Mahfouda Rashid Al Mushaiqri**[1]

**Abstract:**

Society places great importance on instilling values in children, which are represented by a set of standards and guidelines that direct their behavior through words and actions. Therefore, the current study aimed to measure the effectiveness of a values-based program using digital stories in developing social behavior among children in the Sultanate of Oman. The researcher adopted a quasi-experimental method and implemented a program based on digital storytelling for children aged 4 to 5 years in Oman. The sample consisted of 30 children in the experimental group and 30 children in the control group. A two-image scale was used to measure the children's social behavior before and after the experiment. The program included 14 sessions delivered over 7 weeks, with each session lasting 45 minutes. The study's results revealed statistically significant differences in all social behaviour skills after the implementation of the program, in favour of the experimental group. They also showed an improvement in the social behaviour skills of the experimental group after they were exposed to the program compared to their behaviour before the program. Additionally, there were no statistically significant differences between males and females in social behaviour following the intervention. The study demonstrated the effectiveness of the values-based program using digital stories in developing social behaviour among early education children. Among the key recommendations of the research was the integration of digital storytelling into the school curriculum.

**Keywords:** values, digital stories, social behaviour, early education.

(1) College of Arts Sciences - University of Nizwa (Nizwa - U.A.E.)
mahfouda@unizwa.edu.om